

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

الفجور عن طريق أهل السنّة: 5154 – بريدة بن الحصيّب: أنّ امرأةً أتت النبيّ (صلى الله عليه وآله) فقالت: إنّني قد فجرت، فقال: «ارجعي» فرجعت، فلمّا كان الغد أتته فقالت: لعنك أن تردّني كما رددت معز بن مالك، فوالله إنّني حبلى، فقال لها: «ارجعي» فرجعت، فلمّا كان الغد أتته، فقال لها: «ارجعي حتّى تلدي» فرجعت، فلمّا ولدت أتته بالصبيّ فقالت: هذا قد ولدته، فقال لها: «ارجعي فأرضعيه حتّى تطفميه». فجاءت به وقد فطمته وفي يده شيءٌ يأكله، فأمر بالصبيّ فدفع إلى رجل من المسلمين، وأمر بها فحفر لها؛ وأمر بها فرجمت، وكان خالد في من يرميها، فرجمها بحجر فوقعت قطرة من دمها على وجنته، فسبّها، فقال له النبيّ (صلى الله عليه وآله): «مهلاً يا خالد، فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبةً لو تابها صاحب مكس لغفر له» وأمر بها فصلّي عليها ودفنت [1778]. 5155 – عبداً بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «عليكم بالصدق، فإنّ الصدق يهدي إلى البرّ، وإنّ البرّ يهدي إلى الجنّة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرّى الصدق حتّى يكتب عند الله صدقاً». وإيّاكم والكذب، فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور، وإنّ الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرّى الكذب